

# 41 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

## كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية درة مضية في عقد اهل الفرقة المرضية. للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني. رحمه الله. الدرس الرابع - [00:00:00](#) بعشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وجائز في حق كل الرسل - [00:00:22](#) نكاح مثل الاكل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه. لما ترى ما يتصف به الرسل عليهم الصلاة والسلام من الصفات التي تميزهم - [00:00:42](#) عن غيرهم ذكر ما يجوز في حقهم ولا يكون فيه عيب عليهم وذلك مثل الاحوال البشرية التي تجري على بني ادم مثل المرض والموت والجوع فهذا يجري على الرسل عليهم الصلاة والسلام بل هم اشد الناس - [00:01:02](#) ابتلاء وقد يجري عليهم القتل. كما قتل جماعة منهم وكذلك مما يجري لهم ولا وليس بعيب في حقهم الاكل والشرب فانهم بحاجة اليه. وكذلك تزوج الزوجات الاولاد هم كغيرهم في هذا. كما قال سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك - [00:01:32](#) انى لهم ازواجا وذرية. وقال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام. ويمشون في الاسواق. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام. بل هم يأكلون الطعام ويحتاجون اليه. والله يؤجر عليهم الموت - [00:02:12](#) ما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فهم يجري عليهم ما يجري على البشر من الاشياء التي ليس فيها نقص وان - [00:02:42](#) ما فيها كمال وكذلك النوم. ينامون كما ينام غيرهم. لان النوم من الحاجة والصحة فهم ينامون عليهم الصلاة والسلام. ولهذا لما جاء وسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ليقتدوا به فيها وذكرت لهم - [00:03:12](#) عبادة النبي صلى الله عليه وسلم كانهم تقالوها. وقالوا اين نحن من رسول الله انه غفر له؟ ما تقدم من وما تأخر؟ فقال احدهم انا اقوم ولا انام. قال الاخر انا - [00:03:42](#) ولا افطر. قال الثالث انا لا اتزوج النساء. قال الرابع انا لا اكل اللحم. يظنون ان هذا عبادة لله عز وجل. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قولهم انكر عليهم - [00:04:02](#) قال عليه الصلاة والسلام اما اني اتقاكم لله عز وجل واعلمكم بالله واني اصلي واناوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم ومن رغب عن سنته فليس مني. رغب عن سنتي فليس مني. نعم. وجائز في - [00:04:22](#) بكل الرسل رسل. نعم. وجائز في حق كل الرسل. رسل علسان النظم نعم وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاح مثل الاكل. نعم. فصل في ذكر الصحابة رضي الله عنهم لما فرغ من ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام انتقل الى - [00:04:52](#) افضل الخلق بعد الانبياء. وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. خير قرون كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فهم خير القرون وافضل الامة. على الاطلاق. ولا احد يساويهم - [00:05:22](#) في فضلهم لان الله اختصهم بصحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وجهادهم معه ومجالسته ورؤيته صلى الله عليه وسلم. مما لم

يحصل لمن يأتي بعدهم وايضا هم الذين حملوا حملوا الرسالة من - [00:05:52](#)

صلى الله عليه وسلم حملوا هذا العلم وبلغوه لمن بعدهم فهم الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغ العلم والشرع وفضائلهم كثيرة لا يلحقهم فيها احد ولا يسبقهم احد. رضي الله عنهم وارضاهم. وقد اثنى الله عليهم - [00:06:22](#)

في القرآن قال سبحانه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم. قال سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم -

[00:06:52](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود هذه صفاته. قال سبحانه للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون. والذين تبوأوا الدار والايمان من -

[00:07:22](#)

قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على ولو كان بهم خصاصة. هؤلاء هم صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار. هم افضل الامة ولا احد يلحقهم في فضلهم - [00:07:52](#)

ولا يجوز الكلام فيهم بما ينقص قدرهم او ينتقدهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبًا ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه. اختارهم الله لصحبة نبيه. والجهد مع رسوله - [00:08:22](#)

فهم اغزر الناس علما واقلهم تكلفا فهم خيرة وهذه الامة على الاطلاق وهم خير قرونها. وهم يتفاضلون فيما بينهم فلا شك ان المهاجرين افضل من الانصار. لان الله قدم مهاجرين على الانصار - [00:08:52](#)

افضلهم الخلفاء الاربعة ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان وكذلك الذين اسلموا قبل الفتح افضل الى الذين اسلموا بعد الفتح. وكل وعد الله الحسنى كلهم صحابة. كلهم صحابة وان كانوا يتفاضلون بينهم - [00:09:22](#)

وكلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز الكلام فيهم ولا يجوز الحط من قدرهم. ولا يجوز تنقصهم. ولا يجوز اتهامهم الباطلة التي يفتريها الطوائف الضالة كالخوارج والشيعة ومن نحى نحوهم فيجب على المسلم ان يعتقد هذه العقيدة في صحابة

رسول - [00:09:51](#)

الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق نعم افضلهم الخلفاء الراشدون. وافضل الخلفاء الراشدين ابو بكر. اولهم ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصديق لقبه. سماه النبي - [00:10:31](#)

وسلم بالصديق وكنيته ابو بكر. واسمه عبد الله ابن عثمان. اسمه عبد الله ابن عثمان اول من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولازمه وجاهد معه ولم يفارقه منذ ان اسلم الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)

كان رفيقه في اسفاره. لا يفارقه. وكان يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله ما يستعين به على مهام الدعوة والرسالة. وشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

كلها فهو افضل الامة على الاطلاق. رضي الله عنه وارضاه وكان صاحب في الغار اذا اخرجته الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا ان الله معنا فهو صاحب الرسول في الغار. ورفيقه في سفر الهجرة. وخليفته بعد وفاته - [00:11:51](#)

الذي نصر الله به الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتد من ارتد من العرب واضطرب الامر فقام رضي الله عنه وثبت ثبات الجبال وقاتل المرتدين - [00:12:21](#)

حتى اخضعه لحكم الاسلام وثبت الله به الدين. ثم انه عند وفاته اختار افضل الامة من بعده. وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعهد اليه بالخلافة من بعده. فضائله كثيرة. نعم. وليس في الامة - [00:12:41](#)

تحقيق في الفضل والمعروف كالصديق. يعني ابا بكر رضي الله عنه وبعد الصديق عمر الفاروق سمي بالفاروق لان الله طرق به بين الحق والباطل. اعز الاسلام باسلامه لما اسلم قوي المسلمون. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة من - [00:13:07](#)

لو اسلم عمر فاعز الله به الاسلام. ولي الخلافة بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه تسلمها منه ثم قام بها خير قيام. وجاهد في سبيل

الله وفتح الفتوح في المشارق والمغارب. حتى انتشر الاسلام في عهده وقوي السلام - [00:13:43](#)

في عهده رضي الله عنه فهو في الدرجة الثانية الفضل بعد ابي بكر صديق نعم وبعده الفاروق من غير افتراء وبعده عثمان فاترك

المراء والثالث الخليفة الثالث عثمان بن عفان بن ابي العاص من بني عبد شمس. ابن - [00:14:13](#)

المنافع الاموي رضي الله عنه اسلم قديما فهو من السابقين الاولين الى اسلام وهاجر الهجرتين الهجرة الى الحبشة الهجرة الى المدينة.

وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج بنتي الرسول صلى الله عليه وسلم. تزوج رقية. ثم - [00:14:43](#)

لما ماتت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم بام كلثوم. ولذلك سمي ذا النورين لانه تزوج بنتي الرسول صلى الله عليه وسلم. ولي

الخلافة بعد عمر وذلك لان عمر رضي الله عنه لما طعن وحضرته الوفاة اوصى الى - [00:15:13](#)

الستة الباقيين من العشرة المبشرين بالجنة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فاتفق هؤلاء على تقديم عثمان

رضي الله عنه وبايعوه وبايعه المسلمون وانعقدت خلافته رضي الله عنه وارضاه. وهو الذي - [00:15:43](#)

جهز جيش العسرة وهو الذي كان ينفق ما له في سبيل الله وفي حاجة المسلمين. وهو الذي امر بكتابة المصحف. لان القرآن كان ينزل

على النبي صلى الله عليه وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بكتابتته. فيكتب على اشياء مختلفة - [00:16:13](#)

على اوراق على عظام على على جلود على ما تيسر. وما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الا قد كتب القرآن كله الا انه كان متفرقا.

في هذه الاشياء. فلما - [00:16:43](#)

كانت وقعت اليمامة وقتل كثير من قراء الصحابة رضي الله عنهم استشهدوا في اليمامة خشي الصحابة على القرآن فقاموا وجمعوا

في عهد ابي بكر جمعوا القرآن من هذه مكتوبات المتفرقات في مصحف واحد. الا ان هذا المقصود بهذا - [00:17:03](#)

هو ابقاء القرآن لئلا يتفرق ويضيع. لان حفاظه قتل اكثرهم فكانت مع الصحابة مصاحف مختلفة. كل له مصحف تختلف قد يختلف

قراءته. عن قراءة الاخر فلما كان في خلافة عثمان رأى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه اختلاف الناس في القراءة - [00:17:33](#)

فخشي على القرآن وخشي على الامة من الاختلاف. ف جاء الى عثمان رضي الله او عنه الخليفة الراشد وقال له ادرك الناس لان لا

يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى في عثمان رضي الله عنه جمع جماعة من اشهر القراء من صحابة - [00:18:03](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرهم ان يجمعوا المصاحف على مصحف واحد. هو مصحف عثمان الباقي الى الان بايدي الناس.

فلما كتبه استنسخ منه نسخا وارسلها الى الاقطار في الخلافة الاسلامية وامر باحراق ما عدا هذا المصحف - [00:18:33](#)

لاجل ان يجمع الناس على القرآن ولا يتفرقوا. فاجتمعوا على مصحف عثمان ولذلك يسمى المصحف العثماني او الرسم العثماني وهو

هذا المصحف الموجود اليوم ولله الحمد من فضائل عثمان رضي الله عنه ومن ايضا من سننه انه امر بالاذان الاول في الجمعة لاجل -

[00:19:03](#)

ان يتنبه الناس لصلاة الجمعة فيذهبون لصلاة الجمعة لانهم لو تركوا لانشغلوا في بيعهم وشرائهم امر بالاذان الاول حتى

يتهيأ الناس لصلاة الجمعة فكان هذا الاذان من سنة الخلفاء الراشدين. فقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي - [00:19:33](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. نعم. وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي مني نظاما للبطين الانزع. نعم وبعد عثمان رضي الله

عنه صارت الخلافة الى الخليفة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم الشجاع البطل المجاهد

الحافظ لكتاب - [00:20:03](#)

كتاب الله الراوي للعلم الغزير. فبايعه المسلمون وانعقدت خلافته رضي الله فصار رابع الخلفاء الراشدين. الذين قال فيهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. وفضائله كثيرة. اولها انه ابن عم الرسول صلى الله عليه - [00:20:37](#)

وسلم. وثانيها انه كان زوج فاطمة. بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. و ابا الحسن حسين رضي الله عنهما وانه خليفة المسلمين الرابع

وانه الذي اعز الله به الاسلام لام وقمع به الخوارج والفرق الضالة. فله فضائل كثيرة وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر

- [00:21:07](#)

لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو ذلك

الرجل. مشهور بشجاعته وصرامته رضي الله عنه. وصرعه للابطال - [00:21:37](#)

البطين هذا من صفاته النازع يعني ان انه من انه منحسر شعر رأسه عن عن النزعتين من جانبي الجبهة هذا النازع يعني ليس على وجنتيه شعر. البطين انه عظيم البطن رضي الله عنه كان له بطن - [00:21:57](#)

يسمى بالبطين نعم مجدي الابطال ماضي العزم. نعم. وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي مني نظامي للبطين انزعي نعم مجدي للابطال ماضي العزم مجدد الابطال. اي مجندل الابطال. ولكن الناظم قال مجدل من اجل - [00:22:21](#)

النظر وجدل الاطفال اي الذي يصرع الابطال حينما يبارزهم يصرعهم بشجاعته رضي الله عنه نعم مجدد الابطال ماضي العزم كان قوي العزيمة. كان قويا في عزمته رضي الله عنه شهما شجاعا نعم - [00:22:53](#)

مجدل الابطال ماضي العزم مفرج الاوجان وفي الحزم. وفرج الاوجال. الاوجال جمع وجل. اي انه عند الخوف كان مقداما كان عند الخوف مقداما يفرج الله به للمسلمين في المعارك وملاقاة العدو نعم. نعم - [00:23:22](#)

وفي الندى وفي الندى يعني العطاء كان جوادا رضي الله عنه في الانفاق في سبيل الله نعم وفي الندى مبدي الهدى. نعم. مبدي الهدى. مبدي الهدى بما اعطاه الله من العلم. فكان من علماء الصحابة - [00:23:52](#)

الاجلة نعم. مثل مجدد الابطال انه كان يصرع الكفار بسيفه. نعم. مجلي الصدا. الصدا عن العطش انه كان يروي العطش يعني عطش الجهل بعلمه كان يروي عطش الجهل بعلمه رضي الله - [00:24:13](#)

نعم الى من فيه اعتدى. يا ويل من فيه اعتدى. بان سبه او تنقصه. كما تفعله النواصب الذين يبغضون عليا رضي الله عنه ويسبونونه وذلك كالخوارج والنواصب. نعم فحبه كحبهم حتما وجب. نعم. ومن تاب. فحبه كحبهم حتما وجب. وكذلك يعني - [00:24:43](#)

من الاعتداء في حق علي الغلو. الغلو فيه وتفضيله على الصحابة كما تقوله الشيعة انه افضل من ابي بكر وعمر. وانه الاحق بالخلاء وانه وصي رسول الله. وان الخلافة له - [00:25:23](#)

وان ابا بكر وعمر وعثمان ظلموه واغتصبوا الخلافة هذا قول الشيعة هذا من العدوان في حق علي رضي الله فعلي من الخلفاء الراشدين وهو الرابع الخليفة الرابع في الترتيب وفي الفضل رضي الله عنه - [00:25:43](#)

نحن لا نجحد فضله وخصاله الطيبة لكن لا نغلو فيه كما تغلو الشيعة ولا في حقه كما جفت الخوارج والنواصب الذين يتنقصونه بل ان الخوارج كفروه الخوارج كفروا عليا رضي الله عنه. نعم. فحبه كحبهم حتما وجب. حب علي رضي الله عنه كحب - [00:26:03](#)

لاخوانه من الخلفاء الراشدين واجب على الامة ومحبتهم دين وبغضهم نفاق كفر. نعم فحبه كحبهم حتما وجب. ومن تعدى او قلا فقد كذب. ومن تعدى بان غلى في علي وفضله على غيره كالشيعة او ادعى ان الخلافة له بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد - [00:26:33](#)

الكذب وخالف اجماع الامة ومن اه ايضا ومن تنقصه وحط من قدره فقد كذب ايضا كالخوارج والنواصب. فالواجب الاعتدال معرفة الحق بادلته وعدم الذهاب مع الاهواء والنزعات الشيطانية وعدم التقليد في الاعمى للفرق - [00:27:05](#)

الضالة بل يكون الانسان على هدى وعلى دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير افراط ومن غير تفريط في حق الخلفاء الراشدين. نعم. ومن تعدى او قلى فقد - [00:27:37](#)

كذب نعم. ثم بعد بعد الخلفاء الراشدين في الفضيلة العشرة المشهود لهم في الجنة. الخلفاء الاربعة والخامس والخامس طلحة ابن عبيد الله والرابع الزبير ابن العوام و السابع سعيد اه ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل. والثامن والثامن - [00:27:57](#)

سعد ابن ابي وقاص والتاسع آآ ابو عبيدة ابن الجراح هؤلاء العشرة الخلفاء الاربعة وسعد وسعيد وطلحة والزبير هؤلاء ثمانية نعم عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح هؤلاء - [00:28:37](#)

شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة يقال لهم العشرة المبشرون بالجنة وفيهم الخلفاء الاربعة اولهم نعم. وبعد فالافضل باقي العشرة فاهل بدر ثم اهل العشرة اهل بدر اهل بدر وهي وهم الذين حضروا وقعة بدر وكانت في - [00:29:07](#)

السنة الثانية من الهجرة وقعت عند ماء يقال له بدر عندما يقال قالوا له بدر بين المسلمين والكفار فاعز الله بها المسلمين وسماها يوم

الفرقان سماها يوم الفرقان. لان الله فرق فيها بين الحق والباطل وهي اول غزوة - [00:29:37](#)  
في الاسلام قتل الله فيها صناديد قريش الذين كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم واذوا المسلمين وضايقوهم في مكة قتلهم الله  
في هذه الواقعة. استشهد فيها من الصحابة اربعة عشر وقتل فيها من كبار المشركين سبعون رجلا. واسر منهم سبعون رجل -  
[00:30:07](#)

وغنم الصحابة ما معهم من السلاح ومن الابل والخيل. فهي اقوى واشتهر اشتهر ذكرها في الجزيرة وفي الاقطار. وعند ذلك خاف  
المشركون. خوفا شديدا لما كل من سمع بهذه الواقعة وقع في قلبه الخوف من المسلمين. واعز الله بها الاسلام واهله - [00:30:37](#)  
وانزل بها الشرك واهله فمن حضرها فله فضل على غيره ممن لم يحضرها. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر  
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. نعم - [00:31:07](#)

وبعدها الافضل باقى العشرة فاهل بدر ثم اهل الشجرة ثم بعدها البدر اهل الشجرة اهل بيعة الرضوان قال الله جل وعلا لقد رضي الله  
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في - [00:31:27](#)

قلوبهم فانزل السكينة عليهم. واثابهم فتحا قريبا. وكانت في السنة السابعة من الهجرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه  
وكانوا الفا واربع مئة يريدون العمرة ما ارادوا قتالا يريدون العمرة فلما وصلوا الى الحديبية وهي ماء قريب من مكة - [00:31:47](#)  
يقال لها الان الشميسي على طريق القادم من المدينة قريبة من التنعيم لما وصل هذا خرج اليه المشركون ليمنعوه من دخول مكة.  
ليمنعوه من دخول مكة ويصدوه عن العمرة فحصل ما حصل من المفاوضات بينه وبينهم. وانتهى الامر - [00:32:17](#)

لصلح الحديبية الذي كان نصرا للاسلام والمسلمين. على ان يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب تلك السنة وان يعتبروا من  
العام القادم. وجرى بينه وبينهم الصلح على ترك القتال وعلى ترك المضايقة للمسلمين الذين يريدون الهجرة والذين يريدون -  
[00:32:47](#)

الاسلام حصلت حصل الصلح على هذا. فكانت فتحا من الله عز وجل ازال بها الظيق عن المسلمين. الذين يريدون الاسلام والذين  
يريدون الهجرة ووضع القتال بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعدها فتح الله للمسلمين خيبر - [00:33:17](#)  
ارض اليهود وما فيها من النخيل وما المزارع والخيرات الكثيرة. وسماها الله فتحا وانزل فيها سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا.  
الى اخر السورة هذه في صلح الحديبية. وقد شقت على - [00:33:47](#)

مين؟ شقت على المسلمين لانهم يريدون اداء العمرة ولا يريدون الذلة بزعمهم ظنوا ان هذا ذلة للمسلمين ولكن الرسول صلى الله عليه  
وسلم صمم على هذا لان الله امره بهذا - [00:34:07](#)

كان بهذا الخير الكثير للمسلمين وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. فالذين حضروا هذه البيعة وبايعوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وجبت لهم الجنة ورضي الله عنه. وسبب هذه البيعة ان - [00:34:27](#)  
الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل لما صده المشركون ارسل عثمان رضي الله عنه الى اهل مكة يخبرهم بان الرسول صلى الله عليه  
وسلم ما قدم للقتال وانما قدم للعمرة. فاشيع ان ان عثمان قتل في مكة - [00:34:47](#)

فعند ذلك عزم النبي صلى الله عليه وسلم على القتال. وبايعه اصحابه على الموت. تحت هذه الشجرة بايعوه على الموت في سبيل  
الله. ثم بعد ذلك جاء الصلح. جاء الصلح الذي صار عزا للاسلام - [00:35:07](#)  
والمسلمين وان كان في ظاهره انه انه دنيئة على المسلمين لكن صار في الحقيقة عزا للاسلام المسلمين نعم باقى العشرة فاهل بدر ثم  
اهل الشجرة. وقيل اهل احد المقدمة. والاول اولى للنصوص المحكمة - [00:35:27](#)

وقيل ان الافضل ان الذين شهدوا وقعة احد افضل من الذين شهدوا بيعة الرضوان واحد في السنة الثانية في السنة الثالثة. في السنة  
الثالثة من الهجرة. بعد غزوة بدر. الغزوة المشهورة - [00:35:52](#)

سميت غزوة احد لانها وقعت عند جبل احد. شمال شرق المدينة. وحصل فيها ما حصل وانزل الله فيها آيات كثيرة من سورة ال  
عمران آ يزيد ما يزيد على ستين اية - [00:36:13](#)

في سورة ال عمران في وقعة احد وما جرى فيها. فبعض العلماء يرى ان من حضرها افضل ممن حضر بيعة الرطوان والصحيح الاول ان اهل بيعة الرطوان افضل. لان الله نوه - [00:36:33](#)

فقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها الى اخر السورة. نعم. وعائشة في العلم مع خديجة في السبق فافهم نكتة نتيجة. نعم ومن ومن - [00:36:53](#)  
افضل الصحابة ايضا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فانهم من افضل الصحابة. رضي الله عنهم بانهم امهات المؤمنين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم اختارهن الله له في والاخرة. فهن زوجاته في الدنيا وزوجاته في الاخرة. وفضلهن معروف - [00:37:23](#)  
وهن يتفاضلن هن يتفاضلن فيما بينهن والخلاف وقع ايهما افضل خديجة؟ الزوجة الاولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وام اولاده. التي تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ولما بعث صلى الله عليه وسلم ازرته وايدته وامنت به فهي اول من امن - [00:37:53](#)

من النساء وازرت الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت تسري عنه وتقوي من ولما جاءها يرتجف من الخوف لما نزل عليه الوحي لأول مرة ما اعتاد هذا الشيء قالت له كلا والله لا يخزيك الله. انك لتصل الرحم. وتقري الظيف وتحمل الكلب - [00:38:23](#)  
وتعين على نوائب الدهر فاستدلت بصفاته صلى الله عليه وسلم في ان الله جل وعلا سيكرمه وان هذا الذي اتاه كرامة له عليه الصلاة والسلام. فكان كما توقعت رضي الله عنها. وعائشة رضي الله عنها - [00:38:53](#)  
الصديقة بنت الصديق التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها حبا شديدا. ولما صلى الله عليه وسلم استأذن نساءه ان يمرض في بيتها. ومرض في بيتها ومات عليه الصلاة والسلام - [00:39:13](#)  
رأسه في حجرها مات ورأسه صلى الله عليه وسلم في حجر عائشة. فهذا يدل على فضلها. وايضا هي عالمة النساء عائشة هي عالمة النساء. روت من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الشيء الكثير. وعلمت - [00:39:33](#)  
من الاحكام والفقه الشيء الكثير فهي فقيهة النساء. وكان الصحابة يرجعون اليها. في رواية الحديث فتوى اختلف العلماء ايهما افضل عائشة وخديجة؟ والصحيح ان لكل منهما فضائل ليست عند الاخرى. فخديجة لها فضيلة سبق الى الاسلام. ومؤازرة الرسول - [00:39:56](#)

صلى الله عليه وسلم وانها ام اكثر اولاده. وعائشة رضي الله عنها لها فضيلة العلم والفقه الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانها حظيت بمحبته صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)  
فلها وانه توفي في بيتها وفي حجرها بين سحرها ونحرها رضي الله عنها وارضاهها نعم. وعائشة في العلم مع خديجة في السبق فافهم نكتة النتيجة. اي نعم وعائشة في العلم شرف هذه مزية عائشة العلم. هم. وعائشة في العلم مع خديجة في السبق شوقي وفضل - [00:40:46](#)

خديجة سبق لانها اول من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم. واول ازواجه. نعم. وعائشة في العلم خديجة في السبق فافهم نكتة النتيجة. افهم نكتة النتيجة يعني التفضيل. سبب التفضيل لكل من - [00:41:16](#)  
كل واحدة لها فضيلة ليست عند الاخرى. نعم. فصل في فضل الصحابة جملة نعم يكفي نقف عند هذا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل ورد في الشرع الحنيف دليل على تحديد اسماء ذوي العزم - [00:41:36](#)  
من الرسل؟ نعم. يقول سلمك الله هل ورد في الشرع الحنيف دليل على تحديد اسماء على تحديد اسماء اولي العزم من الرسل. نعم ورد في القرآن تسمية ثمانية عشر منهم. كما في - [00:42:07](#)

الانعام كما في سورة الانعام في قوله سبحانه وتعالى ومن ذريته داوود وسليمان انا وايوب ويوسف وموسى وهارون. كذلك نجزي المحسنين وذكريا وعيسى والياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسع ويونس ولوط كلا فضلنا على العالمين. هؤلاء سماهم الله في هذه الايات وفي سورة النساء. انا او حينا - [00:42:27](#)  
كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده او حينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ايوب ويونس نعم انا او حينا اليك

كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده اوحينا الى ابراهيم واسماعيل - [00:42:57](#)

واسحاق ويعقوب والاسباط وايوب ويونس وموسى وهارون وسليمان واتيينا داوود زبوراً فسمى الله جل وعلا في القرآن جملة منهم فنؤمن بهم باسمائهم. واما من لم يسمه الله فنؤمن بهم جملة ولو لم نعرف اسماءهم. ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم - [00:43:17](#)

من لم نقصص عليك. نعم. يسأل عن اسماء اولي العزم من الرسل. اسماء اولي العزم كما سبق. هم المذكورون في سورة الاحزاب آآ كما في قوله سبحانه وتعالى واذ اخذنا واذ اخذنا من النبيين - [00:43:47](#)

ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى آآ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً. هؤلاء خمسة. وفي سورة الشورى شرع لكم - [00:44:07](#)

الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. هؤلاء خمسة. هم اولو العزم وقيل ان اولي العزم كل الرسل. كل الرسل يقال لهم اولو العزم. لكن المشهور الاول انهم هم الخمسة - [00:44:27](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ينام او تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ وهل نومه ينقض وضوءه نعم بدليل ان انه صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من قيام الليل والوتر كان - [00:44:47](#)

فيضطجع واحياناً ينام وينفخ يعني النوم ثم يقوم ويصلي الفجر بلا وضوء سئل عن ذلك فقال تنام عيناى او سألته عائشة بما اظن فقال تنام عيناى ولا ينام قلبي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم

بسنتي وسنة - [00:45:13](#)

الراشدين المراد بالخلفاء الراشدين في اعيانهم الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هم الخلفاء الراشدون نعم قيل ان خلافة الحسن مكملة لخلافة الخلفاء الراشدين حسن ابن علي وقيل ان ان عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه هو الخليفة الخامس ولكن المشهور انهم

الاربعة نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:45:45](#)

الخلافة الحسن رضي الله عنه مكملة وليست مستقلة مكملة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هناك بعض الناس يتكلمون فيما جرى بين الصحابة لا سيما وثمة اشربة وكتب رائجة عند الناس فيما حصل بين الصحابة من الخلاف - [00:46:20](#)

لا سيما فيما بين علي ومعاوية وعائشة. ما توجيهكم من حالة هذا؟ هذا من الشقاوة. اذا رأيت الذي يتكلم في الصحابة او ينشر ما حصل بينهم فهذا من شقاوته. لاننا نهينا عن - [00:46:40](#)

ان نتنقص الصحابة او ندخل فيما شجر بينهم. فهم مجتهدون فيما حصل هم مجتهدون منهم المصيب وله اجران ومنهم المخطي وله اجر واحد والخطأ مغفور. ولهم من الفضائل ما يغمر - [00:47:00](#)

ما قد يحصل من بعضهم من خطأ لهم من الفضائل العظيمة ما قد يغمر ما يحصل ومن عقيدة اهل السنة والجماعة عدم الخوض فيما جرى بين الصحابة وان نعتذر لهم. ونترضى عنهم ونترحم - [00:47:20](#)

قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم لما ذكر المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:47:40](#)

هذا يقول العلماء ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد - [00:48:00](#)

ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. فهذا الذي يبحث فيما جرى بين الصحابة ويخطي هذا شقي والعياذ بالله. ومتدخل بشيء لا يعنيه. وحري ان يزيغ ويضل والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الذين غلوا في حب علي رضي الله عنه هل

يسمون بالشيعة ام بالرافضة - [00:48:20](#)

الغلو لا يجوز لا في حب علي ولا غيره الغلو لا يجوز وانما المقصود الاعتدال بين الافراط والتفريط والذين يقولون ان علي هو الحق هو الاحق بالخلافة. وانه وصي رسول الله هؤلاء هم الشيعة. هؤلاء هم الشيعة - [00:48:54](#)

ويسمون بالرافضة هذا خاص بالجعفرية. يسمونه الرافضة لانهم رفضوا زيد ابن لما سأله عن ابي بكر وعمر فأتى عليهما ومدحهما فقالوا اذا نرفضك. فسموا بالرافضة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد ظهر في هذه الايام رجل شقي يطعن في الصحابة ويقول ان الصحابة هم الذين - [00:49:14](#)

الذين اسلموا قبل الفتح اما من اسلم بعد الفتح فليس بصحابي. فهل تعرفه صحيح؟ هذا كلام باطل وهذا شقي ملحد والعياذ بالله يريد ان يغير عقائد المسلمين تكلم في العقيدة - [00:49:49](#)  
وتكلم على الائمة وسب الامام احمد وغيره ما هو بس على الصحابة هذا حاقد على الاسلام كله ويريد ان يشكك المسلمين في دينه. ويريد ان يروج الزندقة واللاحاد فهذا يجب ان يحذر وان يبتعد عنه. وقد تولى الرد عليه جماعة من العلماء والحمد لله. وابطلوا كيده - [00:50:08](#)

شبهاته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل بقية العشرة يجوز تقديم احدهم على الاخر في الفضل هم كما سمعتم الخلفاء الراشدون اولئك بالترتيب في الفضيلة والخلافة. هؤلاء على الترتيب في الفضيلة والخلافة. اما الستة الباقون - [00:50:36](#)

فلم يأتي ترتيبهم في الفضيلة وانما كلهم رضي الله عنه مشهود لهم بالجنة والفضل سبق في الاسلام نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لماذا اطال الناظم رحمه الله في مدح علي وذكر صفته - [00:51:06](#)  
ولم يفعل ذلك مع الشيخين نعم هما ما افاض في مدح علي رضي الله عنه علي له من الفضائل اكثر مما ذكر. لا شك وهذا حق ما احد يرد الحق في له فضائل كثيرة ولكن لا يقتضي هذا ان يقدم على من هو افضل منه - [00:51:26](#)  
من الخلفاء الثلاثة الذين اجمع المسلمون على ان انهم في الفضل والخلافة على هذا الترتيب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول لقد تناقلت بعض الصحف وبعض مواقع الانترنت انكم سلمكم الله افتتيم بجوار المشاركة في الحرب ضد المسلمين مع قوات التحالف وتحت رايتهما اما - [00:51:49](#)

احدث بلبلة عند كثير من الناس فهل صحيح افتاؤكم لهذه الصحيفة وغيرها في هذا الموضوع؟ هذا كذاب الذي يقول هذا الكلام كذاب انا ما افتتيت بان المسلمين يقاتلون مع الكفار - [00:52:19](#)  
انا اذكر اني سئلت عن الذين امروا من الجنود بالتوجه الى الحدود الى حدود المملكة او امروا بالتوجه الى الكويت من من درع الجزيرة فقلت قلت لهم الاصل السمع والطاعة. الاصل وجوب السمع والطاعة. هذا هو الاصل. نعم. هذا الذي قلته - [00:52:34](#)

ومن نسب اليه غير هذا فهو كذاب اشر والعياذ بالله. وانا بريء مما يقوله. فانا لا اقول انه المسلمين يقاتلون مع الكفار فائمه عليه ووزره وزره على على نفسه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم قول صلى الله عليه وسلم في غير النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم - [00:53:04](#)

يقول ما حكم قول صلى الله عليه وسلم في غير النبي عليه الصلاة والسلام؟ يجوز الا اذا اتخذ شعارا اللي يقولون علي عليه السلام دون غيره من الصحابة يخصون علي بعليه السلام ويداومون على هذا هذا صار شعار لا يجوز - [00:53:33](#)  
اما ان يقال بعض الاحيان في بعض الصحابة او بعض الصالحين عليه السلام او رضي الله عنه او صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم على ال ابي اوفى - [00:53:53](#)

صلي وسلم على ال ابي اوعى لا يجوز انه يصلى على المسلم احيانا او يسلم عليه احيانا ولا يتخذ ذلك شعارا له خاصا دون غيره نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة في موضوع واحد وهذا احدها نعم اسئلة كثيرة في موضوع واحد - [00:54:07](#)  
وهذا احدها فيقول ارجو منكم توجيهها كريما وبيانا شافيا لمسألة القنوات في النوازل ما ضابطه؟ في مسألة لمسألة القنوات في النوازل ما ضابطه؟ ومتى يكون؟ وهل يجوز ذلك لكل احد؟ وما حكمه في هذه الايام؟ يا - [00:54:27](#)  
اخواني الدعاء مطلوب وليس مقصورا على القنوات في الفرائض. تدعو وانت جالس وانت ماشي وانت مضطجع وانت راکع وانت

ساجد وفي صلاة الليل وفي قنوت الوتر تدعو ما منعت من هذا - [00:54:47](#)

اما القنوت في الفرياض فهذا مرجعه الى اهل الفتوى واهل العلم. الذين يقدرون النوازل التي تستحق قنوت والتي لا تستحق. نعم يرجع في هذا الى جهة الفتوى. في بلاد نعم. احسن الله - [00:55:07](#)

صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما وصيتكم لنا معاشر طلبة العلم في هذه الايام التي نعيش فيها فتنا وهرجا كثيرة في ظل تطاول كثير ممن ليس لهم علم بتحليل الامور وتوجيه الناس. نوصيكم بتقوى الله وقلة - [00:55:27](#)

الكلام في هذه الامور الا الحث على حث الناس على طمأنينة وعلى التوكل على الله والثقة بالله عز وجل وانتظار الفرج ونوصيكم بالاكثار من الدعاء ان ينصر الله الاسلام والمسلمين. وان يخذل الكفار والمنافقين. وان يجلي الله - [00:55:47](#)

هذه الغمة عن المسلمين. هذا الذي نوصيكم به. واما الكلام في هذه الامور التي يتولى شؤونها ولاة الامر. مثل المشاكل هذي اذا حصلت ما يصلح لكل واحد انه يتكلم فيها. وانما يرجع فيها الى ولاة الامور. هم الذين يتولون حلها والنظر فيها - [00:56:17](#)

والله جل وعلا يقول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:56:47](#)

واجب على المسلم ان يمسك لسانه ولا يتكلم الا بخير. وما فيه اصلاح المسلمين المسلمين وبث الثقة فيهم. وتقوية الايمان. وكذلك عليكم ان تحثوا المسلمين على التوبة لانه ما اصاب المسلمين من تسلط الكفار وغيره من اه العقوبة - [00:57:07](#)

والنوازل الا بسبب ذنوبهم. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فنوصيكم ان تحثوا المسلمين على التوبة والاكثار من الاستغفار واصلاح اصلاح الخلل الذي وقع في المسلمين كل على حسب مقدرته. وحسب ما عنده من العلم. انه ينصح المسلمين - [00:57:37](#)

بالتوبة والاقبال على الطاعة. وترك الذنوب والمعاصي ترك المحرمات. وترك تماذي مع الفضائيات التي اخرجت عقائد المسلمين. واخرجت اخلاقهم. ونشرت الشر فيهم انصحوهم ان يبتعدوا عن هذه الفضائيات. فانها والله اجعلوا شرا عظيما. وشغلتهم شغلتهم - [00:58:07](#)

في ليلهم ونهارهم ومجالسهم. ما جاءت بخير ابدا. فعليكم ان تنصحوا المسلمين عن هذه الامور نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما مناسبة هذا الحديث وما معناه؟ وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:37](#)

ما يبغض عليا الا منافق. ما يبغض الصحابة الا منافق. الصحابة عموما ما يبغضهم الا ولا يحبهم الا مؤمن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما الحكم في قناة الجزيرة - [00:58:57](#)

وهل انها تحلل ما حرم الله وتحرم ما احل الله؟ انا قلت لكم حذروا الناس من هذه القنوات. كلها الجزيرة وغيرها لانها جرت على المسلمين شرا فحذروهم من القنوات عموما. والذي يريد الاخبار او يريد البرامج الدينية موجودة - [00:59:17](#)

والحمد لله في اذاعة القرآن فيها الخير الكثير وفيها المواظ وفيها الفتاوى وفيها الاخبار فيها كل شيء اللي يريد الخير موجود. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل السؤال بحق فلان او بجاه النبي او السؤال بذات المخلوق هل هو وسيلة الى الشرك ام - [00:59:38](#)

هو شرك بنفسك بدعة السؤال بالجاه او حق فلان هذا بدعة. وهو وسيلة الى الشرك يجتمع فيه الامران انه بدعة لانه فعل شيء لا دليل عليه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه - [01:00:03](#)

وسلم وهو ايضا وسيلة الى الشرك وما وقع من وقع من عباد القبور في عبادة القبور الا بسبب هذا. توسلوا بهم اولا ثم تقربوا اليهم بالعبادات والطاعات فوقعوا في الشرك الاكبر. نعم - [01:00:25](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. ما معنى الموالة في هذه الاية؟ ومتى يكون ومتى تكون الموالة كفرا اكبر - [01:00:47](#)

الموالة هي المحبة والمناصرة لهم والمظاهرة لهم على المسلمين. هذه الموالة المحبة في القلوب والمناصرة لهم على المسلمين

والمظاهرة لهم على المسلمين ومدحهم والثناء عليهم هذا كله من الموالاتة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يؤخذ المسلم على المحبة الطبيعية - 01:01:07

لولديه الكفار او زوجته الكتابية لا يحب الكافر ولو كان ولده او اباه او اخاه. قال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم - 01:01:37

او عشيرته فيبغض الكافر بغضا دينيا لله عز وجل ولو كان من اقرب الناس اليه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا كان رفع الصوت بعد اذا كان رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة من السنة - 01:01:57

هل يشرع ذلك علما بانه يسبب تشويشا على المصلي؟ فما توجيهكم؟ هذا هو الثابت في الحديث ان الصحابة كانوا اذا فرغوا من الصلاة رفعوا اصواتهم بالذكر. حتى ان من يسمعهم يعلم ان الصلاة قد انتهت - 01:02:17

كما في حديث ابن عباس وغيره ولا يشوش ذلك على المسبوقين. هذا ما يشوه - 01:02:37